المعوقات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم

اعداد

الأستاذ الدكتور
السيد حسن البساطي السيد جاد الله
الأستاذ بقسم الخدمة الاجتماعية
كلية العلوم لاجتماعية
جامعة أم القرى

الأستاذ الدكتور
أحمد محمد أحمد عوض
الأستاذ بقسم الخدمة الاجتماعية
كلية العلوم الاجتماعية
جامعة أم القرى

يناير ٢٠٢٠

المدخل إلى مشكلة البحث

يمثل التعليم اليوم قضية أمن قومي لمصر، فقد ظل التعليم لفترات طويلة قضية خدمات، إلا أن المفهوم اختلف اليوم فهو يشكل أساساً للأمن القومي المصري في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري ايضا، كما أن التعليم يمثل استثماراً للقوى البشرية التي هي أغلى أنواع الاستثمار (بدرية المفرج:١٩٩٨:٦٧). ولا يختلف اثنان على أن مستقبل أي أمة يتوقف إلى حد كبير على نوعية نظامها التعليمي (أحمد شوقي: ٢٠٠٢:١٠٩). لقد أصبحت العملية التعليمية في وقتنا الراهن لا تعتمد اعتماداً كلياً على المدرسة وحدها بل تطورت وانتشرت لتشمل الأسرة والمجتمع بكافة فئاته، ومع دخول هذه العناصر الجديدة في العملية التعليمية والتربوية، ظهر مفهوم **المشاركة المجتمعية**، ثم ظهرت بعد ذلك الأبحاث والمناهج التي تضع له معايير أساسية تضمن تقديم الفائدة المرجوة منه، وتتبع هذه المعايير من فكر يؤمن بمجتمع المعرفة ومجتمع المتعلمين الذين يشاركون في بناء المعرفة، وفي إثراء منهج التعليم داخل المدرسة وخارجها. إن قضية وضع رؤية للتعليم ليست قضية مسؤولين ولا قيادات ولكنها قضية احتكاك بالمعنيين بالأمر، والمعنيين هم كل شخص مهتم بالتعليم وهذا يعكس أهمية أن تكون هناك مشاركة مجتمعية لمواجهة قضايا التعليم (محمد سيف الدين:١٩٩٥). وهذا ما أشار إليه تقرير التنمية البشرية حينما أكد على اعتبار التعليم مسئولية مشتركة يحتاج إلى إحداث نقلة نوعية وتحديد شامل في الطريقة التي تقدم بها الخدمة التعليمية وأن ذلك الأمر يتطلب شروطاً معينة أهمها اللامركزية من خلال تمكين المدارس والمجتمع المحلي من إتباع منهج إصلاحي متمركز نحو المدرسة واعتبار عمليات الشراكة المجتمعية أحد المداخل الإستراتيجية لعملية تطوير التعليم (بما تضمه من مجتمع محلي- ومنظمات مجتمع مدني وجمعيات أهلية)، وتلك تمثل دعوة صريحة لإدماج المجتمع المدني مع الدولة كمثلث في عقد اجتماعي جديد من أجل الجميع(حجازي أنياس: ٢٠٠٨).

الأمر الذي يتطلب أن تتعدد الهيئات المسئولة عن التعليم ولا تصبح حكرا على المؤسسات الحكومية فقط، بل لابد أن يكون لمنظمات المجتمع المدني دور كبير في المشاركة المجتمعية لدعم التعليم وتنويع مجالاته داخل المجتمع (المنظمة العربية: :٢٠٠٨:١١٩).

ونظراً لأهمية المشاركة المجتمعية في التعليم فقد صدر القانون رقم ٨٢ لسنة (٢٠٠٦) بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد والذي يتضمن عدة معايير هي:

أ- معايير الإدارة المتميزة.　　ب- معايير المعلم.

جـ- معايير المتعلم.　　د- معايير المشاركة المجتمعية.

حيث أن معيار المشاركة المجتمعية من المعايير اللازمة لاعتماد جودة التعلم لأي مدرسة فى مصر تتقدم للحصول على الجودة والاعتماد (وزارة التربية والتعليم: ٢٠٠٣:١٣٦).
وتعد المشاركة المجتمعية من الأدوات المهمة التي تؤدى الى تحسين مستوى حياة المواطنين وذلك من خلال إسهامهم طوعا في جهود التنمية وحث الأخرين بالمشاركة والابتعاد عن وضع القيود والعراقيل أمام الجهود المبذولة (محمد الأمين :٢٠١٥)
كما صدر القرار الوزاري رقم ٣٣٤ بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١٤ بشأن مجلس الأمناء والآباء والمعلمين والذي أكد على أهمية المشاركة المجتمعية وتوثيق الصلات والتعاون المشترك بين الآباء والمعلمين وأعضاء المجتمع المدني وتشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجتمع المدنى وتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية والتعاون فى دعم العملية التعليمية جهود المجتمع المدنى من أجل توفير الرعاية المتكاملة للطلاب وتعظيم دور المدرسة فى خدمة البيئة والمجتمع والعمل على التغلب على مشاكلها وتحقيق طموحاتها (وزارة التربية والتعليم:٢٠٠٦).

وعلى الرغم من أهمية المشاركة المجتمعية بالمدارس المصرية ونظام التعليم في مصر إلا أنها تواجه بعضالمعوقات والصعوباتالتي تحد من فاعليتها حيث أشارت دراسة ماجدة رمسيس (١٩٩٨). إلى أن من عدم مشاركة أولياء الامور في مجلس الأباء والمعلمين بصورة فعالة لعوامل ترجع لأولياء الأمور أنفسهم ومنها عدم اقتناعهم بأهمية المشاركة أو عوامل ترجع للمدرسة لعدم اتباعها الأسلوب الديمقراطي وعدم إيمانها بهذه المجالس يعتبر من معوقات المشاركة المجتمعية. كما أكدت دراسة كل من أحمد حسين عبد الرازق وعماد حمدى داود (٢٠٠٤) على ضعف المشاركة المجتمعية فى قضايا التعليم بسبب المركزية فياتخاذ القرارات وضعف دور مؤسسات المجتمع فى تطوير وتحديث التعليم. بينما دعت دراسة محمد حسين العجمى (٢٠٠٤) إلى ضرورة تحويل عملية الشراكة المجتمعية من مجرد شعار إلى سلوك فعلى مسبوق بتغيير الاتجاه نحو وظيفة التعليم وأنه يجب تغيير الأنماط التقليدية للتربية وإمكانية قبول الأفكار الجديدة. كما توصلت نتائج دراسةأحمد حسين عبد الرازق وعماد حمدي داود (٢٠٠٤) بأن هناك صعوبات تواجه تحقيق الشراكة المجتمعية في دعم العملية التعليمية ومنها عدم كفاية التمويل الحكومي لقطاع التعليم وضعف التمويل بمؤسسات المجتمع المدني عامة والجمعيات الأهلية خاصة بالإضافة إلى القصور في التشريعات التي تعوق الجمعيات الأهلية في تحقيق الشراكة المجتمعية في مجال التعليم.

كما أكدت دراسة Miwa – Keiko (2000)بأن هناك معوقات تعوق تحقيق الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمؤسسات التعليمية وأهمها عدم وجود قنوات اتصال مفتوحة بينهما وأشارت نتائجها إلى ضرورة بناء الشراكة من خلال التفاوض والاتصال الدائم بين الطرفين للتغلب على تلك المعوقات. دراسة عايدة أبو غريب (٢٠٠٢) وقد توصلت إلى نتائج أهمها أن الجمعيات الأهلية تواجهها تحديات في تحقيق الشراكة المجتمعية في مجال التعليم وتتمثل في عدم إعلان المسئولون عن تطوير التعليم والمخططون للسياسة التعليمية عن برامجهم وخططهم واحتياجاتهم من الجمعيات الأهلية ومن جانب آخر القصور الذي ينتاب بعض الجمعيات الأهلية.

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي أحد المجالات التي تعمل على مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم وتنمية قدراتهم، فالخدمة الاجتماعية كنظام اجتماعي يقف بجانب النظام التربوي ويساعده على أداء أدواره المتعددة (محمد سلامه غباري: ٢٠٠٦:١٧٩). فالخدمة الاجتماعية بالمدرسة هي الجهود والخدمات التي يقدمها الأخصائي بقصد تنمية شخصيات الطلاب وتحقيق أهداف التربية الحديثة (محمد مصطفى: ٢٠٠٥:٧٢). وبالتالي يقوم الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس القيام ايضا بأدوار تهدف إلى تحقيق الشراكة أو المشاركة المجتمعية فى التعليم لدعم المدرسة ومساعدتها على القيام بوظائفها الاجتماعية الحديثة وربطها بالبيئة التى توجد فيها بما يحقق دعم المجتمع للعملية التعليمية وان تصبح المدرسة مركزاً لتنمية البيئة (السيد حسن البساطى: ٢٠١١).

كما أشارت الدارسات ان الأخصائي الاجتماعي المدرسي له دور في تفعيل المشاركة المجتمعية. حيث أوضحت دراسة وليام فارلى Wiliamfarely ان الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مجال دعم المشاركة المجتمعية يقوم بالعديد من الجهود مع جميع المؤسسات المجتمعية بأنواعها المختلفة مراكز القوة الرسمية وغير الرسمية على المستوى المحلى والمجتمع ككل من أجل توفير وتنمية الموارد اللازمة لتطوير المدرسة بكل مكوناتها (William Farley: 2006:201). ويرى عبد الخالق عفيفي أن جهود الأخصائي الاجتماعي في تحسين جودة المشاركة المجتمعية تتمثل في إيجاد علاقة إيجابية تعاونية هادفه بين الأسرة والمدرسة من أجل الإرتقاء بمستوى الطلاب. وتدعيم العلاقة بين المدرسة وكافة المؤسسات المجتمعية بما يساعد المدرسة على تحقيق أهدافها بشكل أفضل (عبد الخالق عفيفى:٢٠٠٧).

وعلى الرغم من أهمية دور الأخصائى الأجتماعى المدرسى في تحقيق المشاركة المجتمعيـــة

بالمدارس وفى تحقيق جودة الخدمة الاجتماعية المدرسية لأداء دورها،إلاأن هناك العديد من المعوقات Obstacles التي تؤثر على أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره بالمدرسة في تحقيق المشاركة المجتمعية والتي تكون في أغلب الأحيان لأسباب متصلة بضيق الوقت وكثرة أعداد الحالات الفردية اليومية من التلاميذ وتنوعها مع ضعف الإمكانيات اللازمة ومنها قلة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس وضعف برامج إعدادهم وتأهيلهم وعدم توافر المكان الخاص بالمقابلات والأدوات اللازمة لحفظ الملفات، كما يؤخذ على تلك الممارسات عدم التزامها بالأسس الفنية وخضوعها لاجتهادات الأخصائيين الاجتماعيين حيث أنهم لم يعدوا مهنياً للعمل(١٨)

وفى هذا السياق، فقد أوضحت دراسة مدحت فتوح (١٩٨٠): إلى وجود معوقات تتمثل في نقص وعي المجتمع بدور الأخصائي بالمدرسة إلى جانب ارتياح الأخصائيين للممارسات التقليدية والإدارية وغياب الوعي بالظواهر والمشكلات الحقيقة بالمدارس. كما أشارت دراسة حسني إبراهيم الرباط (١٩٨٢) إلى أن المعوقات تزداد كلما كان الممارسين من غير خريجي الخدمة الاجتماعية. كما أكدت دراسة نورا إبراهيم الأمام (١٩٩٨) بوجود معوقات تتمثل في قصور الإعداد النظري والتدريب الميداني وقيام غير المتخصصين بالعمل المهني. كما أشارت دراسة سعيد عبد العزيز عويضة (٢٠٠٠) أنه بجانب النقص في الإعداد هناك أيضاً ضعف في قدرات الأخصائي بالمجال المدرسي. ودراسة عبد العزيز حسين (٢٠٠٧) التي توصلت الىأن جهود المنظم الاجتماعي لتحقيق جودة المشاركة المجتمعية في دعم المدرسة ضعيفة ومن أهم معوقات تحقيقها الفكرة الخاطئة عن الشراكة عند رجال الأعمال وعزوف القيادات المجتمعية عن المشاركة والظروف الاقتصادية أولياء الأمور وضعف الوعي بأهمية المشاركة وعدم وتعاون بعض المؤسسات المجتمعية. ودراسة تامر محمد عبد الغنى (٢٠٠٣) التي اوضحت نتائجها أن الأخصائي الاجتماعي يواجه ترجع بعضها لأولياءالامور وتخوفهم من الحضور للمدرسة وعدم اقبال المرأة على المشاركة فى المجالس وهناك معوقات ترجع لإدارة المدرسة منها عدم مساندةالأخصائيالاجتماعيفي تنفيذ قرارات مجلس الأباء وعدم ترحيب المدرسة بأولياء الامور وعدم توفير مكان مناسب للاجتماع. ودراسة عبد الحميد الطويرات (٢٠٠٧). أشارت نتائجها بأن الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في المدرسة غير واضح بالنسبة للأخرين في البيئة المدرسية وكذلك عدم اكتساب الأخصائي الاجتماعي قدر كاف من المعلومات والمهارات التي تمكنهم من اداء دورهم.

دراسة سلمي محمود جمعه (١٩٨٩) التي توصلت إلى عدم إدراك الأسرة لأهمية تعاونها مع المدرسة، وعدم تشجيع التلاميذ للمشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة.

مشكلة الدراسة

من العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة يتضح وجود معوقات تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم سواء معوقات مهنية خاصة بأداء الأخصائي الاجتماعي نفسه أو معوقات ترجع الى إدارة المدرسة أو معوقات ترجع الى النسق المجتمعي.

لذلك تحاول هذه الدراسة معرفة المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم ووضع مقترحات للتغلب عليها.

أهداف الدراسة: تستهدف هذه الدراسة تحقيق ما يلي:

الهدف رئيسي: تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تفعيل المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

١-تحديد المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي التي تعوق تفعيله للمشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم.

٢- تحديد المعوقات المرتبطة بإدارة المدرسة التي تعوق تفعيل الأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم.

٣-تحديد المعوقات المرتبطة بالمجتمع التي تعوق تفعيل الأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم.

٤-تحديد أهم المقترحات التي تمكن الأخصائي الاجتماعي من تفعيل دوره في المشاركة المجتمعية بالمدرسة.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي: ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تفعيل المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١-ما المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي التي تعوق تفعيله للمشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم؟

٢- ما المعوقات المرتبطة بإدارة المدرسة التي تعوق تفعيل الأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم؟

٣- ما المعوقات المرتبطة بالمجتمع التي تعوق تفعيل الأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم؟

٤-ما أهم المقترحات التي تمكن الأخصائي الاجتماعي من تفعيل دوره في المشاركة المجتمعية بالمدرسة؟

الإطار النظري والمفاهيم

أولا: المشاركة المجتمعية لتفعيل العملية التعليمية

أ- مفهوم المشاركة المجتمعية

المشاركة المجتمعية هي الإسهامات والمبادرات للأفراد والجماعة سواء كانت مادية أو عينية، كما أنها مسئولية اجتماعية لتعبئة الموارد البشرية غير المستغلة، ووسيلة للفهم والتفاعل المتبادل لجهود وموارد كل أطراف المجتمع، والتنسيق بينها من أجل تحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع (محمد العجمى:٢٠٠٥) والمشاركة المجتمعية ايضا هي العمود الفقري لأي جهد تنموي يستهدف النهوض بالمجتمع والإرتقاء والعمل على تحسين مستوى حياة الناس اجتماعياً واقتصادياً لذلك فهي إسهام المجتمع تطوعاً في الجهود القومية سواء بالرأي أو بالعمل أو التمويل وغير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه (رشاد عبد اللطيف: ١٩٩٦:٥).ويرى علي صالح أن المشاركة المجتمعية ركيزة أساسية في دعم جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية، وبالتالي أصبحت مؤسسات المجتمع المدني ضرورة بقاء تمدنا بالطاقة المضافة والتي من خلالها نتغلب على كثير من مشكلات التعليم، ونقضي على الفجوة بين الموارد المتاحة، والطموحات الهائلة التي يجب أن نسعى إليها حتى نحقق التعليم للتميز والتميز للجميع (على صالح: ٢٠٠١:١٧).

ويقصد بالمشاركة المجتمعية لدعم التعليم ذلك الارتباط الكامل في المجتمع المدني بجميع منظماته في التعليم ويتضمن التفاوض والمشاركة والمسئولية في صنع القرار والتخطيط المشتركة والتنفيذ والمتابعة والمساءلة عن الأداء والتقويم والهدف من المشاركة في التعليم أحداث تغييرات ضرورية في المؤسسات التعليمية والنظم المجتمعية لتمكين فئات المجتمع من: (كوثر كوجاك: ٢٠٠٣).

١-المشاركة في صنع القرارات المجتمعية التي تؤثر في التعليم

٢-زيادة وعي المجتمع باحتياجات ومشكلات العملية التعليمية وعناصرها
٣-لاستخدام الكامل والأمثل للموارد المتاحة وتحديد التكنولوجيا المناسبة لتحقيق جودة التعليم

ب- أهداف المشاركة المجتمعية (شاكر فتحى: ٢٠٠٨:٩٢-٩٣).

تهدف المشاركة المجتمعية لدعم التعليم الى:

١- توفير الموارد المادية والمالية لتحسين وتجويد العملية التعليمية (الموارد المادية والبشرية

٢- تبادل الأفكار والخبرات بين مجالات التعليم والمجتمع المحلي المحيط بما يسهم في دعم الكفايات الداخلية والخارجية للتعليم.

٣- تحقيق الدعم المتبادل بما يضمن زيادة المجموع الكلي للموارد، سواء أكانت مادية أم مادية ويدعم إمكانية تحقيق مؤسسات التعليم لأهدافها

٤- تعميق روح التعاون بين الأطراف المشاركة في إدارة التعليم، سواء على المستوى الداخلي للنظام التعليمي، أو على المستوى الخارجي، فالتعليم يهم جميع فئات المجتمع ولخدمة المجتمع

٥- توقع المزيد من المشاركة في: التخطيط للعملية التعليمية ورسم سياستها وصياغة أهدافها، بجانب إثراء وتنوع أشكال المشاركة في المزيد من عمليات التقويم والمتابعة المستمرة والمنتظمة، بما يكفل تجويد العملية التعليمية والحد من سلبياتها ومشكلاتها، ومن ثم زيادة فعاليتها.

ج- أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم:

أن التربية والتعليم قضية عامة تشغل كل الناس، وتمس حياتهم وحياة أبنائهم، الأمر الذي يتطلب ضرورة مشاركة أولياء الأمور في قضايا وسياسات تعليم وتربية أبنائهم. و**ذكر أحمد بهجت: (٢٠٠٦)** أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم يرجع إلى:

١-أن للتربية جوانب متعددة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ولذلك فهي تحتاج إلى اجتماع ومشاركة جملة من المهتمين لهذه الجوانب لمعالجة ومواجهة قضاياها.

٢-أن الجهود التي تبذلها كثير من المجتمعات حالياً لأغراض التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية يتطلب أنشطة تربوية لا يمكن أن يتحمل المعلمون وحدهم كل أعبائها.

٣- الارتفاع المتزايد والمستمر في كلفة التعليم، خاصة مع غلبة القيم الديمقراطية، ومبادئ الرفاهية، والعدالة الاجتماعية، وما يترتب على ذلك من زيادة اقتناع الناس بأهمية التعليم، ورغبتهم فيه، وإقبالهم عليه.

٤-الاهتمام المتزايد في معظم دول العالم بعوامل الجودة في التعليم، والتي عادة ما تزيد من كلفة التعليم.

ثانيا: المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تفعيل المشاركة المجتمعية

أ- مفهوم المعوقات Obstacles

تعرف المعوقات بأنها الصعوبات أو العراقيل التي تحول دون تحقيق الهدف وتعيق تقدمه، فتحول دون انبثاق الإمكانيات الذاتية والاستفادة من الإمكانيات المادية لتنمية المجتمع المحلى. (هناء بدوي:٢٠٠٠، ٢٠٢). كما يعرف المعوق بأنه وضع صعب يكتنفه كثير من الغموض دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية، ويمكن النظر اليع على انها المسبب للفجوة بين مستوى الانجاز المتوقع والإنجازالفعلي او على انها الانحراف في الأداء عم معيار محدد مسبقا (أحمد بدوي: ١٩٨٠). وهناك العديد من المعوقات التي تعوق وتحد من دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي عن القيام بدوره في تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدرسة ومنها **معوقات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي وعلى سبيل المثال** عدم جدية بعض الأخصائيين في مجال العمل المهني والتركيز على الاعمال الروتينية وعدم وضوح دور الأخصائي مع الطلاب أو المجتمع الذي يعمل معه وعدم اتاحة الفرصة للأخصائي بممارسة نشاطه الاجتماعي وتكليفه بأعمال ادارية وعدم عقد المؤتمرات وورش العمل لتبادل الخبرات وتدارس مشكلات العمل المهني و عدم تنظيم او قلة تنظيم دورات التدريبية التي تسهم في رفع الاداء وتطوير وخبرة الأخصائيين الاجتماعيين (ماهر أبو المعاطي: وعبد الفتاح عثمان :١٩٨٠) وهناك تقصير الأخصائي الاجتماعي في التعريف بدوره المهني للطلاب ولإدارة المدرسة واولياء الأمور (سعد مسفر القعيب: ص٣٣٧). ايضا هناك **معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية** مثل عدم ايمان مدراء المدارس بأهمية المشاركة المجتمعية في المدارس وعدم ووضح اهداف المشاركة المجتمعية وفلسفتها وصورها وعدم وجود تعاون وتنسيق بين العاملين في النسق التعليمي وعدم قدرة النسق التعليمي على الاتصال بالمجتمع ومنظماته وقطاعاته وعدم التعاون مع الاسرة واولياء الامور بشكل يحقق اهداف العملية التعليمية ونقص التمويل اللازم لتدريب العاملين على مهارات الاتصال والاقناع. وعدم ايمان الإدارة المدرسية بالمشاركة المجتمعية وعدم توافر الخبرات والكوادر في المدرسة للقيام بأعداد المشاركة المجتمعية وأخيرا عدم وجود العدد الكافي والمؤهل من الاخصائيين الاجتماعيين للمساهمة في اعمال المشاركة المجتمعية (**السيد البساطى: ٢٠١١**). وتوجد **معوقات مرتبطة بالنسق المجتمعي** أشار اليها

كل من (**السيد البساطى: ٢٠١١ وعلى قريز:٢٠١٧**) **منهـا** ضعف الوعي المجتمعي العـام بمفهوم المشاركة المجتمعية واهميتها وعدم وجود حوار وتواصل بين القطاعـات المشـاركة وعدم رغبة المواطنين في المجتمع المحلى في المشاركة المجتمعية وندرة الموارد في المجتمع أو محدوديتها مع تعدد احتياجات التعليم وعدم وجود القيادات الواعية بأهمية مشاركة قطاعات المجتمع المختلفة (حكومي- أهلي- خاص) في المشاركة المجتمعية لدعم التعليم وانتشار ثقافة اللامبالاة بين بعض افراد المجتمع كذلك عدم معرفـة أهـالي المجتمـع بطـرق المشـاركة المجتمعية لدعم التعليم.

الإجراءات المنهجية للدراسة

١- **نوع الدراسة:** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصـائص ظاهرة معينة (المعوقات التي تحد من أداء الأخصائي لدوره في دعم المشـاركة المجتمعيـة بالمدارس).

٢- **المنهج المستخدم:** منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين بالمدارس الإعدادية والثانوية بإدارة عين شمس التعليمية وبلغ عددهم (٧٠) مفردة ممن تنطبق علـيهم الشـروط وممن وافقوا على اجراء المشاركة في الدراسة. وتم الاستناد إلى منهج المسـح الاجتمـاعي تحقيقا لأهداف هذه الدراسة وإجابة على تساؤلاتها. ومن أهم مميزات هذا المـنهج تغطيتـه لمختلف جوانب وأبعاد الظاهرة التي يتم دراستها، والتي تتمثل في هذه الدراسة فـي تمكـين الأخصائي الاجتماعي من مواجهة تحديد معوقات المشاركة المجتمعيـة بالمـدارس تحديـد المعوقات التي تحد من أداء الأخصائي لدوره في دعم المشاركة المجتمعية بالمـدارس. هـذا بالإضافة إلى أن منهج المسح الاجتماعي يركز على دراسة الواقع الفعلي للظاهرة التي يـتم دراستها، كما أنه يهتم بالوصف والتحليل لأبعادها المتعددة، وهذا ما تسـعى إليـه الدراسـة الحالية.

٣- **أدوات الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية على أداة أساسية هي استبيان بعنوان "معوقـات أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره في المشاركة المجتمعية"

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لتصميم الاستبيان:

١-تحديد موضوع الاستبيان ومؤشراته: والذي تحدد في قياس تحديد المعوقات التي تحد مـن اداء الأخصائي الاجتماعي في دعم وتفعيل المشاركة المجتمعية في المدراس بعـض اطـلاع الباحث على الدراسات السابقة والإطار النظرية للدراسة والأدوات التـي اسـتخدمتها علـى الدراسات السابقة المذكورة في هذه الدراسة، كما تم تحديد أبعاد ومؤشرات الاستبيان في:

أولا: البيانات الأولية وتتضمن السن، النوع، المؤهل، الخبرة والدخل.

ثانيا: معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره في المشاركة المجتمعية وتتضمن:

١) معوقات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي

٢) معوقات مرتبطة بإدارة المدرسة

٣) معوقات مرتبطة بالمجتمع

ثالثا: مقترحات للتعامل مع المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في ممارسة المشاركة المجتمعية.

قد مرت استمارة الاستبيان بعدد من الخطوات حتى تصل إلى شكلها النهائي: منها مراجعة الإطار النظري من بحوث ودراسات وكتابات علمية، هذا بالإضافة إلى أن الاستمارة تم عرضها في صورتها المبدئية على عدد عشرة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية و خبراء في التعليم ممن لهم ارتباطا بموضوع الدراسة وذلك للتأكد من صدق محتوى الاستمارة من أسئلة وعبارات سوف تستخدم في قياسه، وقد أسفرت مراجعة الخبراء للاستمارة عن استبعاد عدد من العبارات أو الأسئلة وهي العبارات أو الأسئلة التي كانت نسبة الإنفاق حولها أقل من ٨٠%، وتعديل صياغة بعض العبارات لتكون أوضح وأسهل في فهمها.وقد اعتمد الباحث على إعادة الاختبار في حساب ثبات الاستبيان، حيث تم تطبيق الاستبيان على عدد عشرة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس تم إعادة تطبيق الاستمارة عليهم مرة أخرى بعد أسبوعين وبحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول للاستمارة بصفة عامة والتطبيق الثاني وجد أن معامل الارتباط يساوي ٠.٨٤ وهو معامل ارتباط قوي يوضح ثبات الاستمارة.

٤- مجالات الدراسة:

١-**المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة الحالية على المدارس الإعدادية والثانوية بإدارة عين شمس التعليمية بالقاهرة.

٢-**المجال البشري:** تضمن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المكاني السابق الإشارة إليه وقد بلغ عددهم ٧٠ أخصائي اجتماعي ممن هم حاصلين على بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية ووافقوا على المشاركة فى الدراسة.

٣- **المجال الزمني:** استغرقت فترة جمع البيانات شهرين.

نتائج الدراسة الميدانية

اولا: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة

أولا: خصائص عينة الدراسة ن=٧٠

المتغير	العدد	النسبة
١- السن		
أ- اقل من ٣٠	٦	٨.٦
ب- ٣٠ - ٣٩	١٩	٢٧
ج- ٤٠ - ٤٩	٢٠	٢٨.٦
د- ٥٠- ٦٠ سنه	٢٥	٣٥.٧
المجموع	٧٠	١٠٠
٢- النوع		
أ- ذكر	٤٧	٦٧.١
ب- انثى	٢٣	٣٢.٩
المجموع	٧٠	١٠٠
٣- نوع المؤهل		
٤- الخبرة		
أ- اقل من ٥ سنوات	7	١٠
ب- ٥-١٠	20	28.6
ج- ١٠-١٥	27	38.6
د-أكثر من ١٥ عاما	١٦	23
المجموع	٧٠	١٠٠
٥- الالتحاق بالدراسات العليا		
أ- نعم	11	15.7
ب- لا	59	٨٤.٣
المجموع	٧٠	١٠٠
٦- الدخل		
أ-أقل من ٢٠٠٠	17	24.3
ب- من ٢٠٠١- ٢٥٠٠	35	50
ج-من ٢٥٠٠١-٣٠٠٠	12	17
د-أكثر من ٣٠٠٠	6	8.6
المجموع	٧٠	١٠٠
٧- كفاية الدخل		
أ- نعم	15	21.4
ب- لا	55	78.6
المجموع	٧٠	١٠٠

ثانيا: معوقات أداء الأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية.

أ-المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي التي تعوق تفعيله للمشاركة المجتمعية

جدول (٢)
المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي التي تعوق تفعيله للمشاركة المجتمعية

م	العبـــــــــارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	نعم إلى حد ما	لا			
١	عدم التأهيل الكافي للأخصائي الاجتماعي لممارسة المشاركة المجتمعية	**23**	**21**	**26**	١٣٧	**1.96**	٢
٢	قلة خبرة الأخصائي الاجتماعي في المشاركة المجتمعية	**3**	**15**	**52**	**91**	**1.30**	١٢
٣	عدم رغبة الأخصائي الاجتماعي في ممارسة دور المشاركة المجتمعية	٨	١٤	٤٨	**100**	**1.42**	١١
٤	عدم وجود الوقت الكافي لدى الأخصائي الاجتماعي للقيام بالمشاركة المجتمعية	١٠	١٨	٤٢	**108**	**1.54**	٨
٥	تعدد الأدوار المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي	**20**	**21**	**29**	**131**	**1.87**	٣
٦	عدم تعاون الأخصائي الاجتماعي مع العاملين بالمدرسة لتفعيل المشاركة المجتمعية	١٧	١٥	٣٨	**119**	**1.70**	٤
٧	ضعف الدافعية المهنية لدى الأخصائي المدرسة لزيادة المشاركة المجتمعية	**17**	**10**	**43**	**114**	**1.63**	٥
٨	عدم حضور دورات التدريبية عن المشاركة المجتمعية في التعليم	**24**	**22**	**24**	١٤٠	**2**	١
٩	عدم وضوح دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المشاركة المجتمعية	**14**	**15**	**41**	**113**	**1.61**	٦
١٠	قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس تقلل من تفعيل المشاركة المجتمعية	**7**	**18**	**45**	**102**	**1.46**	٩
١١	جهل الأخصائي الاجتماعي بدوره في المشاركة المجتمعية	٧	١٦	٤٧	**100**	**1.43**	١٠
١٢	شعور بعض الأخصائيين الاجتماعيين بعدم الرضا عن دورهم في المشاركة المجتمعية	**15**	**11**	**44**	١١١	**1.59**	٧
	مجموع	١٦٥	١٩٦	٤٧٩	١٣٦٦	١٩.٥	
	متوسط	١٣.٨	١٦.٣	٣٩.٩	١١٣.٨	١.٦٣	
	نسبة	١٩.٦	٢٣.٣	٥٧			
	الدرجة النسبية لقياس البعد	٥٤.٢					

من الجدول السابق يتضح ان مستوى معوقات أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المشاركة المجتمعة لدعم التعليم والتي ترجع الى **أداء الأخصائي الاجتماعي المدرسي**نفسه من النوع المتوسط حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس مستوى اداء الادوار (٥٤.٣%) بمتوسط وزنى قدره (١١٣.٨) ومتوسط مرجح قدره (١.٦٣). ومما يؤكد ذلك أن نسبه من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد بلغت ١٣.٧٥%ونسبة من اجاب بنعم إلى حد ما كانت ٢٣.٣% وبلا ٥٧%.

وقد كانت أكثر العبارات ايجابية في هذا البعد هي العبارات أرقام (٨، ١، ٦،٥) وهى العبارات التى تتعلق بعدم حضور دورات التدريبية عن المشاركة المجتمعية في التعليم وعدم التأهيل الكافي للأخصائي الاجتماعي لممارسة المشاركة المجتمعية وعدم التأهيل الكافي للأخصائي الاجتماعي لممارسة المشاركة المجتمعية وعدم تعاون الأخصائي الاجتماعى مع العاملين بالمدرسة لتفعيل المشاركة المجتمعية.

ب–المعوقات المرتبطة بإدارة المدرسة التي تعوق تفعيل الأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية

جدول (٣)

المعوقات المرتبطة بإدارة المدرسة التي تعوق تفعيل الأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية

م	العبارات	الاستجابة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	نعم إلى حد ما	لا			
١	عدم وضوح مفهوم المشاركة المجتمعة لدى المسئولين بالمدرسة	43	8	19	183	2.61	٢
٢	عدم ادراك المسئولين بالمدرسة لأهمية المشاركة المجتمعة	43	10	17	١٦٦	2.37	٧
٣	عدم ميل ادارة المدرسة للتعاون مع موسسات ومنظمات المجتمع المدنى	34	15	21	١٥٣	2.19	٨
٤	لا توفر المدرسة المناخ المناسب لجذب القيادات المجتمعية للمشاركة	49	14	7	182	2.60	٤
٥	نقص التمويل اللازم لتدريب الأخصائيين بالمدارس على الأهتمام بالمشاركة الشعبية	54	6	10	184	2.63	١
٦	عدم توافر الكوادر في المدرسة لمساعدة الاخصائى الاجتماعى للقيام بالمشاركة المجتمعة	16	41	13	١٤٣	٢.٠٤	١٠

٧	عدم اقتناع الإدارة باهمية دور الأخصائى الاجتماعى فى المشاركة الشعبية	١٣	46	11	142	2.02	٩
٨	عدم وجود قنوات الاتصال بين المدرسة ومنظمات المجتمع المحلى	14	15	41	113	1.61	٣
٩	قلة عدد المؤسسات الداعمة للمشاركة المجتمعية مع المدرسة	40	18	12	168	2.4	٦
١٠	محدودية الموارد والإمكانيات المتاحة بالمؤسسات الموجودة فى المجتمع المدرسى	15	7	48	107	1.53	٥
	مجموع	321	١٨٠	١٩٩	١٥٤١	٢٢	
	متوسط	32.1	١٨	١٩.٩	١٥٤.١	٢.٢	
	نسبه	٤٥.٩	٢٥.٧	٢٨.٤			
	الدرجه النسبيه لقياس البعد	٧٣.٤					

يوضح هذا الجدول أن مستوى معوقات أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسى في المشاركة المجتمعة لدعم التعليم و التى ترجع الى **نسق إدارة المدرسة**نفسها من النوع المتوسط والقريب جدا من النوع المرتفعحيث بلغت الدرجة النسبية لقياس مستوى اداء الادوار(٧٤.٣%) بمتوسط وزنى قدره (١٥٤.١٨) ومتوسط مرجح قدره (٢.٢).ومما يؤكد ذلك أن نسبه من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد بلغت **٤٥.٩%**و نسبة من اجاب بنعم إلى حد ما كانت **٢٥.٧٣%** و بلا ٢٨.٤%.

وقد كانت أكثر العبارات ايجابية في هذا البعد هي العبارات أرقام (٥، ١، ٨، ٤) وهى العبارات التى تتعلق بنقص التمويل اللازم لتدريب الأخصائيين بالمدارس على الأهتمام بالمشاركة الشعبية وعدم وضوح مفهوم المشاركة المجتمعة لدى المسئولين بالمدرسة وعدم وجود قنوات الاتصال بين المدرسة ومنظمات المجتمع المحلي وعدم توافر المناخ المناسب بالمدرسة لجذب القيادات المجتمعية للمشاركة.

ج- المعوقات المرتبطة بالمجتمع التي تعوق تفعيل الأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية

جدول (٤)

المعوقات المرتبطة بالمجتمع التي تعوق تفعيل الأخصائي الاجتماعي للمشاركة المجتمعية

م	العبـــــــــارات	الاستجابه			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم	نعم إلى حد ما	لا			
١	ضعف الحالة الاقتصادية لأفراد المجتمع تحول دون مشاركتهم المجتمعية	48	15	7	١٨١	٢.٥٩	٢
٢	عدم وجود قيادات مجتمعية وعية بأهمية المشاركة المجتمعية	43	8	19	١٦٤	٢.٣٤	٩
٣	عدم معرفة أهالي أفراد المجتمع بطرق المشاركة المجتمعية	54	6	10	١٨٤	٢.٦٣	١
٤	عزوف المواطنين في المجتمع عن المشاركة المجتمعية لدعم التعليم	٤٧	١٥	٨	١٧٩	٢.٥٦	٤
٥	قلة موارد المجتمع المحلى تضعف من المشاركة المجتمعية	٤٢	22	6	176	2.51	٥
٦	عدم اهتمام المجتمع بنشر ثقافة المشاركة المجتمعية	44	15	11	173	2.47	٦
٧	قلة حملات التوعية بطرق المشاركة المجتمعية	50	11	9	١٨١	٢.٥٩	٢
٨	قلة مصادر المعلومات عن برامج المشاركة المجتمعية	44	11	15	١٦٩	٢.٤١	٨
٩	انخفاض المستوى الاقتصادي لأولياء الأمور يجعلهم غير مهتمين بالمشاركة المجتمعية في التعليم	45	13	12	١٧٣	٢.٤٧	٦
١٠	وجود فجوة اتصال بين منظمات المجتمع المدني والمدارس	٢٢	٢٢	٢٦	١٣٦	١.٩٤	١٠
	مجموع	٤٣٩	١٣٨	١٢٣	١٧١٦	٢٤.٥	
	متوسط	٤٣.٩	١٣.٨	١٢.٣	١٧١.٦	٢.٤	
	نسبه	٦٢.٧	١٩.٧	١٧.٦			
	الدرجه النسبيه لقياس البعد	٨١.٧					

الجدول السابق يشير إلى أن مستوى معوقات أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المشاركة المجتمعة لدعم التعليمو**المرتبطة بنسق المجتمع**نفسه مرتفعة حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس مستوى اداء الادوار(٨١.٧%) بمتوسط وزنى قدره (١٧١.٦٨) ومتوسط مرجح قدره (٢.٤).ومما يؤكد ذلك أن نسبه من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد بلغت ٦٢.٧%ونسبة من اجاب بنعم إلى حد ما كانت ١٩.٧% و بلا١٧.٦%.

وقد كانت أكثر العبارات ايجابية في هذا البعد هي العبارات أرقام (٣، ٧، ٤،١، ٥) وهي العبارات التي تتعلق ب

١- عدم معرفة أهالي أفراد المجتمع بطرق المشاركة المجتمعية
٢- قلة حملات التوعية بطرق المشاركة المجتمعية
٣- ضعف الحالة الاقتصادية لأفراد المجتمع تحول دون مشاركتهم المجتمعية
٤- عزوف المواطنين في المجتمع عن المشاركة المجتمعية لدعم التعليم
٥- قلة موارد المجتمع المحلى تضعف من المشاركة المجتمعية.

ثالثا: المعوقات التى تواجه عمل لأخصائى الاجتماعى المدرسى فى تفعيل المشاركة المجتمعية لدعم التعليم

جدول (٤)
يوضح معوقات التى تواجه عمل لأخصائى الاجتماعى المدرسى فى تفعيل المشاركة المجتمعية لدعم التعليم

المعوقات	الدرجه النسبيه	المتوسط الوزني	المتوسط المرجح	الترتيب
راجعه الى اداء الاخصائي الاجتماعي المدرسي	٥٤.٢	١١٣.٨	١.٦٣	٣
راجعه الى نسق إدارة المدرسه	٧٣.٤	١٥٤.١	٢.٢	٢
راجعه إلى نسق المجتمع	٨١.٧	١٧١.٦	٢.٤	١
المعوقات ككل	٧٠	١٤٦.٥	٢.١	

من الجدول السابق يتضح أن مستوى المعوقات التي **التى تواجه عمل لأخصائى الاجتماعى المدرسى فى تفعيل المشاركة المجتمعية لدعم التعليم** مستوى متوسط حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس المعوقات ككل ٧٠% بمتوسط وزني قدره ١٤٦.٥ ومتوسط مرجح قدره ٢.١.

وجاء في المرتبة الأولى المعوقات الراجعة للنسق المجتمعى تليها المعوقات الراجعة لنسق إدارة المدرسة ثم المعوقات الراجعة الى مستوى أداء الأخصائي الاجتماعي نفسه.

رابعا- مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في المشاركة المجتمعية لدعم التعليم

جدول (٥)

وضح المقترحات لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في المشاركة المجتمعية

م	المقترحات	ك	%
1	وضع منهاج عمل للاخصائي تضمن مسئولياته في المشاركة المجتمعية	50	71.4
2	توفير المعلومات الفنية حول المشاركة المجتمعية للاخصائي الإجتماعى	55	78.6
3	الإيمان بمبدا التعليم الذاتي المستمر للاخصائي الاجتماعي	54	77
4	تنظيم لقاءات دورية ومستمرة بين الجمعيات الاهلية والمسئولين بالمدارس	40	57
5	زيادة الحوافز المادية والمعنوية التشجيعية للاخصائيين الإجتماعيين	67	95.7
6	زيادة اعداد الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس بما يتناسب وحجم العمل	65	92.9
7	تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على تخطيط وتنفيذ مشروعات خدمية البيئة	43	61.4
8	عقد دورات تدريبية للاخصائيين الاجتماعية حول المشاركة المجتمعية	48	68.6
9	تحديد دور واضح للاخصائي الاجتماعي مع في العمل فى المشاركة المجتمعية	60	85.7
10	زيادة الوعي المجتمعي العام بمفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها	52	74
11	تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على دراسة احتياجات المجتمع	45	64.3
12	تدريب الاخصائيين على مهارات المشاركة المجتمعية	44	62.9

من الجدول السابق يتضح أن أهم المقترحات التي أبداها المبحوثون لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع معوقات ممارسة دورة في المشاركة المجتمعية هي:

١- زيادة الحوافز المادية والمعنوية التشجيعية للأخصائيين الإجتماعيين وعبر عنها ٩٥.٧ % من الأخصائيين

٢- زيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس بما يتناسب وحجم العمل وعبر عنها ٩٢.٩ % منهم

٣- تحديد دور واضح للأخصائي الاجتماعي مع في العمل فى المشاركة المجتمعية وعبر عنها ٨٥.٧% منهم

٤- الإيمان بمبدأ التعليم الذاتي المستمر للأخصائي الاجتماعي وعبر عنها ٧٧% من الأخصائيين

٥- زبادة الوعي المجتمعي العام بمفهوم المشاركة المجتمعية وأهميتها وعبر عنها ٧٤% منهم

٦- ضع منهاج عمل للأخصائي تضمن مسئولياته في المشاركة المجتمعية وعبر عنهم تقريبا ٧١% منهم.

مناقشة نتائج الدراسة

اتضح من نتائج الدراسة أن هناك معوقات تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في المشاركة المجتمعية ومنها:

١-أشارت الدراسة أن هناك بعض المعوقات التى تواجه أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسى في المشاركة المجتمعة لدعم التعليم والتى ترجع الى **أداء الأخصائي الاجتماعي المدرسي** ومهنا عدم حضور دورات التدريبية عن المشاركة المجتمعية في التعليم و عدم التأهيل الكافي للأخصائي الاجتماعي لممارسة المشاركة المجتمعية و عدم التأهيل الكافي للأخصائي الاجتماعي لممارسة المشاركة المجتمعية و عدم تعاون الأخصائي الاجتماعى مع العاملين بالمدرسة لتفعيل المشاركة المجتمعيةوتنفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من دراسة مدحت فتوح (١٩٨٠) ودراسة حسني إبراهيم الرباط (١٩٨٢) ودراسة نورا إبراهيم الأمام (١٩٩٨) وأشارت دراسة سعيد عبد العزيز عويضة (٢٠٠٠) ودراسة عبد العزيز حسين (٢٠٠٧).

٢- كمت أوضحت نتائج الدراسة أن هناك معوقات تواجه عمل الأخصائى الاجتماعى المدرسى وتؤثر على أداؤه فى دوره فى المشاركة المجتمعية والراجعة الى إدارة المدرسة نفسها بدرجة نسبية تصل الى ٧٤.٣% ومن هذه الصعوبات بنقص التمويل اللازم لتدريب الأخصائيين بالمدارس على الأهتمام يالمشاركة الشعبيةوعدم وضوح مفهوم المشاركة المجتمعة لدى المسئولين بالمدرسةوتنفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل منماجدة رمسيس (١٩٩٨) ومحمد حسين العجمى (٢٠٠٤) وعايدة أبو غريب (٢٠٠٢).

٣-كما أكدت الدراسة أن هناك معوقات تعوق دور الأخصائى الاجتماعى فى المشاركة المجتمعية والراجعة الى المجتمع بدرجة نسبية ٨١.٧% ومن هذه المعوقات قلة موارد المجتمع المحلى تضعف من المشاركة المجتمعية وضعف الحالة الاقتصادية لأفراد المجتمع

تحول دون مشاركتهم المجتمعية وعزوف المواطنين في المجتمع عن المشـــاركة المجتمعيـــة لدعم التعليم وقلة حملات التوعية بطرق المشاركة المجتمعية وتتفق نتائج هذه الـــدراس مـــع دراسة كل من ماجدة رمسيس (١٩٩٨) وأحمد حسين عبـــد الـــرازق وعمـــاد حمـــدى داود (٢٠٠٤) ودراسة Miwa – Keiko (2000) وعايدة أبو غريب (٢٠٠٢).

٤-اتضح من الدراسة أن هناك مقترحات لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي المدرســـي فـــي المشاركة المجتمعية لدعم التعليم مثل زيادة الحوافز المادية والمعنوية للأخصائيين الاجتماعيين وتقدير المدرسة لدور الأخصائي الاجتماعي وزيادة أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس وتوفير المعلومات الفنية حول المشاركة المجتمعيـــة ووضـــع منهـــاج عمـــل للأخصـــائيين الاجتماعيين ومع فريق العمل في المشاركة المجتمعية وعقد دورات تدريبيـــة للأخصـــائيين الاجتماعيين وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من السيد حسن البســـاطى (٢٠١١) ودراســـة (Wiliamfarely:2006) وكتابات كل من عبد الخالق عفيفى:٢٠٠٧ وعلى صالح (٢٠٠١).

٥- بناء على نتائج الدراسة يقترح الباحث التوصـــيات التاليـــة لتفعيـــل أدواره الأخصـــائي الاجتماعي في المشاركة المجتمعية لدعم التعليم والتغلب على المعوقات التى تواجه عمله فى المجال المدرسي في المشاركة المجتمعية:

١- تفعيل مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي في مجالس الأمناء والمعلمين والآباء كما جاء في القرار الوزاري وتسهيل ممارسة لهذه المسئوليات التي يمكن أن تساعد في تفعيل دوره فـــي المشاركة المجتمعية لدعم التعليم.

٢- تقدير إدارة المدرسة لدور الأخصائي الاجتماعي بصفة عامة وفي المشاركة المجتمعيـــة لدعم التعليم. بصفة خاصة والتعاون معه وتوفير الحوافز المادية والأدبية

٣- تسهيل التحاق الأخصائي الاجتماعي بالدراسات العليا على الأقل للحصول علـــى دبلـــوم الدراسات العليا في المجال المدرسي.

٤-وضع منهاج عمل لدور الأخصائي الاجتماعي متضمنا مسئولياته في المشاركة المجتمعية لدعم التعليم.

٥-توفير الإمكانيات والموارد والوسائل التي تسهل للأخصائي الاجتماعي اتصـــاله برجـــال الأعمال ومؤسسات ومنظمات المجتمع المدني للدعم المدرسي.

مراجع الدراسة

١-بدرية المفرج واخرون: الاصلاح التربوى فى جمهورية مصر العربية، القاهرة، المركز القومى للبحوث التربوية والنتمية، ١٩٩٨، ص ٦٧.

٢- أحمد شوقى: هندسة المستقبل، القاهرة، دار العين للنشر، ٢٠٠٢، ص ١٠٩.

٣- محمد سيف الدين فهمي،" الرؤية المجتمعية والرؤية المستقبلية للتعليم"، التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الأول، أبريل ١٩٩٥م، ص ص ١٨٥- ١٨٦.

٤- حجازي انياس (٢٠٠٨): العقد الاجتماعي في مصر، دور المجتمع المدني تقرير التنمية البشرية مصر. www.undp.org.eg.

٥- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: خطة تطوير التعليم في الوطن العربي، (تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالاشتراك مع جامعة الدول العربية، ٢٠٠٨)، ص.١١٩

٦- وزارة التربية والتعليم: وثيقة معايير المشاركة المجتمعية، القاهرة، الامل للطباعة والنشر، ٢٠٠٣، ص ١٣٦.

٧- محمد الأمين محمد يوسف (٢٠١٥): دور المشاركة التعليمية في تطوير العملية التعليمية، المركز القومي والمناهج و البحث التربوي، مج١٦،ع٣٠، ٢٠١٥.

٨- وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم ٣٣٤ بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١٤.

٩- ماجدة رمسيس ذكي (١٩٩٨): العوامل المؤثرة في مشاركة اعضاء مجالس الاباء والمعلمي

في تحقيق اهدافها ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

١٠- - أحمد حسين عبد الرازق – عماد حمدي داود: تصور مقترح لدور مؤسسات المجتمع المدني في تطوير وتحديث التعليم – دراسة مطبقة على محافظة البحيرة بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع عشر – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان الفترة من ٢٤ – ٢٥ مارس ٢٠٠٤.

١١ – محمد حسين العجمى: متطلبات ترشيد الانفاق التعليمى للحد من بعض مشكلات تحويل التعليم مقبل الجامعى بجمهورية مصر العربية، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٤، ص ٢٦٨.

12- Miwa – Keiko: Government – NGO Partnership Building in Bangladesh Education, Potential and Pitfalls, State University of New York at Albany, 2000.

١٣- عايدة أبو غريب (٢٠٠٢): المشارة المجتمعية وتحسين جودة التعليم في الدول النامية ورقة عمل – قدمت للمؤتمر العملي السنوي الأول عن مستقبل التعليم في مصر بين الجهود الحكومية والخاصة – كلية البنات جامعة عين شمس الفترة من ٢٥ – ٢٦ يونيو

١٤-محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٦، ص:١٧٩.

١٣-محمد مصطفى أحمد: تطبيقات في مجالات الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٥، ص:٧٢

١٤- السيد حسن البساطى جادالله: أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المشاركة

المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ع ٣٠, ج ٤، , والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

وأقرأ: على سالم قريز (٢٠١٧): الأخصائي الاجتماعي المدرسي: الأدوار – المعوقات – الحلول، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، جامعة الأسمرية الإسلامية زليتن – كليتى الآداب والعلوم، عدد.٣١

15- William Farely et al: Introduction to social work, U.S.A. library of congress, 2006, p. 201.

١٦- عبد الخالق عفيفى، عبد الخالق عفيفى، الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسىالقاهرة، المكتبة العصرية.

١٧- مدحت فؤاد فتوح: معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٠.

١٨- حسنى إبراهيم الرباط (١٩٨٢):

١٩- نورا إبراهيم الإمام (١٩٩٨): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ودورها في خدمة وتنمية المجتمع دراسة وصفية تحليلية مطبقة على منطقة العين التعليمية دولة الإمارات، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٣١ مارس: ٢ إبريل.

٢٠-سعيد عبد العزيز عويضة (٢٠٠٠): تقييم فعالية ممارسات خدمة الفرد في المجال

المدرسي، بحث
منشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٣ إبريل.
٢١-عبد العزيز حسين محمد (٢٠٠٧): تقييم جهود المنظم الاجتماعي في تحسين جودة الاداء المدرسي، المؤتمر العلمي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢٢-تامر محمد عبد الغنى (٢٠٠٣).: دراسة تقويمية لادوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعيةبمجالس الاباء والمعلمين، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،
٢٣- عبد الحميد الطويرات رمضان (٢٠٠٧): الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في
المجال المدرسي بمؤسسات التعليم الأساسي بالجبل الغربي، دراسة ماجستير غير منشورة بأكاديمية الدراسات العليا، جنزور.
٢٤- سلمي محمود جمعه (١٩٨٩).: دراسة لدور الخدمة الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة- فرع الفيوم
٢٥- محمد حسنين العجمي: المشاركة المجتمعية المطلوبة لتفعيل مدخل الإدارة الذاتية لمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة الدقهلية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، الجزء (١)، العدد (٥٨)، مايو ٢٠٠٥ م، ص ص ٤٠- ٤١.
٢٦- رشاد أحمد عبد اللطيف: المشاركة لمدخل لتنمية المجتمع المحلي، مجلسة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٦، ص ٥
٢٧- علي صالح وآخرون،" المشاركة المجتمعية وإصلاح التعليم"، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م، ص١٧.
٢٨- كوثر كوجك وآخرون: المشاركة المجتمعية وتعزيز الصحة والبيئية، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، مركز تطوير المناهج والمواد التعليم، ٢٠٠٣، ص
٢٩- شاكر محمد فتحي أحمد وآخرون: برنامج تدريب قادة الأنشطة الطلابية بمدرسة التعليم الثانوي العام (المدير. الناظر. الوكيل)، (القاهرة، وحدة التخطيط والمتابعة بالبنك الدولي، ٢٠٠٨
٣٠- أحمد الرفاعي بهجت، السيد محمد ناس،" دراسات في تمويل التعليم والتنمية البشرية"، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٦.
٣١- بدوي، هناء حافظ. (٢٠٠٠). التنمية الاجتماعية رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٣٢- أحمد بدوي (١٩٨٠): مصطلحات التربية وغلم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي.
٣٣- ماهر أبو المعاطي: الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، مرجع سبق ذكره ص ٢٥٣.
٣٤- عبد الفتاح عثمان (١٩٨٠): خدمة الفرد فى المجتمع النامى، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٣٥- سعد مسفر القعيب: الخدمة الاجتماعية والمدرسة "منهج وتطبيق"، منهج سبق ذكره، ٣٣٧-٣٦٠.